قول:"مطرنا في نوء كذا" مكروه هو ليس من الممنوع الذي نتحدث عنه لكن قالوا مكروه كراهة التشبه في اللفظ، يعني هو قريب من قول مطرنا في نوء كذا،فيكره أن يقول الإنسان مطرنا في نوء كذا وإنما يقول مثلا مطرنا في شهر كذا، أو مطرنا في فصل كذا.

والأمر الثالث:

نسبة النعمة باللفظ إلى غير الله، ليست النسبة هنا يا إخوة بالاعتقاد، باعتقاد التأثير أو السببية لا. وإنما نسبة النعمة باللفظ ،بالألفاظ فيقال مطرنا بنوء كذا لا باعتقاد أنها مؤثرة ولا باعتقاد أنها سبب لكن تنسب النعمة إليها لفظا، وهذا نوع من أنواع ا لشرك الخفي وهو شرك يتعلق بالألفاظ، حيث يعرف العبد نعمة الله ثم ينكرها بلسانه حيث ينسبها إلى غيره او بفعله، والشيخ سيعقد بابا خاصا لهذا في باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿**يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا**﴾:هذا نوع من أنواع الشرك الخفي حيث ينسب العبد النعمة إلى غير الله وقد لا يشعر بذلك شعورا بينا ولذلك هو خفي،مثل أن يقال: لولا الكلب لسرقنا، يعني يأتي لص فينبح الكلب فيتنبه أهل البيت فيضيئون النور فيفر اللص، ويأتي الانسان بغير إنتباه يقول لولا الكلب لسرقنا، فنسب هذه النعمة إلى الكلب وغفل قلبه باللفظ عن الله عز وجل فهذا شرك خفي. فبعض الناس يقول والله لولا مهارة السائق كان حصل لنا حادث فضيع لولا مهارة السائق متنا جميعا، طبعا هنا الناظر يرى أن السائق ماهر وتصرف بحكمة فيغفل عن هذه القضية فيدب الشرك الخفي هنا فينسب الامر إلى السائق مباشرة، ويغفل قلبه عن المنعم حقيقة وهو الله هذا عند أهل العلم يسمى شرك الالفاظ ليس الشرك في المعتقد لكن الشرك الخفي لا يخرج من الملة و لكنه حرام كما سيأتي بيانه إن شاء الله عز و جل.

وقول الله تعالى ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾

هذه الآية جاءت في سياق الذم، قال الله عز وجل: ﴿**وَتَجْعَلُونَ**﴾ أي تصيرون

﴿**رِزْقَكُمْ**﴾ أي شكركم على ما فسرها كثير من السلف ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما, فمعنى الآية أنكم تصيرون شكركم لله على نعمة المطر أنكم تُكذبون فتنسبون هذه النعمة إلى غير مسديها فتقولون: مطرنا بنوء كذا ،وصدق نوء كذا وصدقنا النوء ،ونحو ذلك من العبارات القبيحة التي تنسب فيها نعمة المطر إلى غير الله عز وجل فهذا يدل على أنه لا يجوز أن ينسب المطر إلى غير الله عز وجل وإلى غير رحمة الله سبحانه وتعالى وقد تقدم أن هذه النسبة يختلف حكمها بحسب الاعتقاد.

وعن أبي مالك الأشعري–رضي الله عنه– أن رسول الله ﷺ قال:«أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن، الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، و الاستسقاء بالنجوم، والنياحة».وقال:«النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب» رواه مسلم

قال وعن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:-«**أربع** ...»أي أربع خصال وليس المقصود هنا الحصر وإنما المقصود عدَّ هذه الأربع.

أربع في أمتي : أي تكون في أمة الإجابة ولا تنقطع

قال العلماء: والمقصود أنها توجد في مجموع الأمة لا من جميع الأمة، وبعبارة أخرى المقصود أنها تقع من بعض الأفراد لا من جميع المسلمين، فهي لا تنقطع من الأمة لكنها لا توجد من جميع الأمة، بل هناك من الأمة من يسلم منها، ولكنها تقع من بعض المسلمين.

من أمر الجاهلية: أي من شأن الجاهلية، ومن صفات أهل الجاهلية و**الجاهلية** هنا يا إخوة: المراد بها الجاهلية المطلقة، والجاهلية المطلقة هي ما بين انقطاع الرسل وبعثة النبي ﷺ فإن المعلوم أن النبي ﷺ بعث على انقطاع وفترة من الرسل، فما قبل بعثة النبي ﷺ إلى بعثة عيسى–عليه السلام– أو فترة الرسل هذه تسمى جاهلية مطلقة نسبة إلى الجهل؛ لأن الغالب عليها هو الشرك والكفر والمعاصي، وكل من عصى الله فهو جاهل. فهذه هي الجاهلية المطلقة، وهذه الجاهلية يا إخوة: قد انفصمت ببعثة محمد ﷺ فلن يكون في الأرض بعد بعثة محمد ﷺ جاهلية مطلقة جاهلية عامة، وإنما توجد جاهلية نسبية كأن توجد في مكان دون مكان، أو في فرد دون فرد ، أو يتصف فرد بصفة من صفات الجاهلية. أما الجاهلية العامة التي تعم الأرض فلن تكون بعد بعثة النبي ﷺ لأن هناك طائفة من أمة محمد ﷺ منصورة، وفرقة ناجية تتمسك بالحق وتظهر الحق حتى يأتي أمر الله. ولذلك قال النبي ﷺ «من قال هلك الناس فهو أهلكُهم» وفي رواية «فهو أهلكَهم» والحديث عند مسلم في الصحيح من قال على سبيل الإزراء والتنقص، هلك الناس فهو أهلكُهم أي أشدهم هلاكا، وفي رواية «فهو أهلكَهم» أي أنه هو الذي تسبب في هلاكهم فلا يصح أن يقال هلك الناس على سبيل الإزراء والاحتقار للناس أو على سبيل التعميم. أما الجاهلية النسبية فتقال.

ولذلك النبي ﷺ يقول في هذا الحديث أربع في أمتي من أمر الجاهلية فهذا شيء نسبي ولذلك لما تسابّ أبو ذر–رضي الله عنه– مع رجل فعيره بأمه قال له النبي ﷺ « أعيرته بأمه، إنك امرئ فيك جاهلية» والحديث في صحيح البخاري.

وقد جاء في الروايات الأخرى الصحيحة أن أبا ذر سب بلال–رضي الله عنه– وقال له يابن السوداء؛ على سبيل الاحتقار والتنقص، وإلا فالسواد لون ليس فيه عيب مطلقا بل هو كالبياض وغيره من الألوان، ولكن المقصود أن العبارة خرجت من أبي ذر على سبيل التعيير لأنه كان عبدا، فقال النبي ﷺ (أعيرته بأمه إنك امرئ فيك جاهلية)

إذن الجاهلية النسبية قد توجد في أمة محمد ﷺ

لا يتركونهن :أي أن هذه الصفات والخصال لن تنقطع بالكلية وليس المقصود أن كل فرد من الأمة لن يتركهن، لا من الأمة من سيترك هذه الصفات ولكن المقصود أن هذه الخصال لن تنقطع في أمة محمد ﷺ.

الفخر بالأحساب : أولا ما هو الفخر؟ **الفخر**: هو التعالي على الناس والتعاظم، والفخر مذموم في ذاته، أن يتعاظم الإنسان على الناس وصفات المؤمنين التواضع قال النبي ﷺ :«**إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد**» رواه مسلم في الصحيح.

وقول النبي ﷺ إن الله أوحى إليَّ: لتأكيد الأمر وتعظيم الأمر في النفوس، وإلا فكل السنة وحيٌ من الله فالنبي ﷺ لا ينطق إلا بالوحي ﷺ ولكن هذا لإستثارة النفوس إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا؛ أي يا معاشر المؤمنين حتى لا يفخر أحد على أحد.

و**الأحساب**: هي شرف الآباء والأجداد، وقد يراد بها شرف الإنسان نفسه، فسر الحسب بهذا وفسر بهذا. والفخر بالأحساب معناه تعداد الإنسان شرفه والخصال التي تكون فيه وفي أبائه وفي أجداده على سبيل التعاظم والتعالي على الناس. وهذا من صفات أهل الجاهلية، هل يعني هذا أن الأحساب لا توجد؟!

الجواب: لا بل الأحساب ثابتة وتفاضل الناس في الشرف بحسب الأصول ثابت، ولذلك سأل الصحابة– رضوان الله عليهم– الرسول ﷺ :من أكرم الناس؟

فقال ﷺ :«أكرمهم اتقاهم» قالوا ما عن هذا نسأل، «قال أكرمهم نبي الله يوسف، نبي ابن نبي ابن نبي ابن خليل الله». قالوا ما عن هذا نسأل. قال: «تسألون عن معادن العرب؟»

قالوا: نعم.

قال: «خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.»

فالنبي ﷺ لم ينكر عليهم أن للعرب معادن وأحسابا بل أثبت هذا ولكن بين لهم أن الخيرية ليست بالحسب المجرد؛ وإنما خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا فإذا جمع الإنسان بين شرف الحسب وتقوي الله عز وجل فهذا أعظم وأرفع لشأنه.

أما إذا كان الشخص حسيبا لكنه قليل التقوى فإن هذا ليس فيه شرف وكرم وإنما الكرم بتقوى الله عز وجل فإذا كان الإنسان حسيبا في شرفه في نسبه مع تقواه لله عز وجل فهذا أعظم في شرفه.

أيضا قال النبي ﷺ (تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا)، فمن كان من الأشرف في الجاهلية وأسلم وكان فقيها فإنه شريف. والحديثان في الصحيحين عند البخاري ومسلم.

أيضا جاء عن النبي ﷺ قوله: (تنكح المرأة لأربع: لحسبها...) فأثبت الحسب وأن هناك حسبا؛ لكن بين أن الخيرية في أن تنكح المرأة لدينها.فاظفر بذات الدين تربت يداك.

إذن الحسب من حيث ذاته ليس منفيا، ولكن الحرام أن يتعالى الإنسان به ويتعاظم به على الناس.

أو ينسب الكرم إليه مجردا، ولذلك قال النبي ﷺ:«من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» كما عند مسلم في الصحيح. فالعبرة بالتقوى والشأن بالتقوى، إن أكرمكم عند الله اتقاكم، وإذا جمع الله للعبد شرفا في حسبه وتقى فهذا نور على نور.

الشاهد أن الفخر بالأحساب والتعاظم على الناس واحتقار الناس لشرف الإنسان محرم ومن صفات أهل الكفر وليس من صفات أهل الإيمان .

و«**الطعن في الأنساب**»: و**النسب** نسبة الإنسان إلى أبائه وأجداده.

والطعن في الأنساب يراد به أمران:

الأمر الأول:

التشكيك في نسب الناس المعروف، فيأتي إنسان يقول: والله فلان أشك أنه ابن فلان، أو يقول أشك إنه من القبيلة الفلانية، وهو منسوب إليها ومعروف بالنسبة إليها.

فالتشكيك في الأنساب الثابتة المستفيضة بين الناس لا يجوز وهو من صفات أهل الجاهلية.

والأمر الثاني:عيب أنساب الناس وشينها ووصفها بالقبح، فيعاب الفلانية، أو القبيلة الفلانية، أو النسب المعين، ينسب إلى العيب والقبح.وهذا أيضا من صفات أهل الجاهلية.

والغالب يا إخوة التلازم بين الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب.

الغالب أن من يفخر بنسبه وحسبه يطعن في أنساب الناس. وهما صفتان ذميمتان قبيحتان ليستا من صفات أهل الإيمان، فكيف إذا اجتمعتا؟ الأمر أقبح الأمر أشد نكارة.

«**الاستسقاء بالنجوم**»: الاستسقاء بالنجوم هو المراد هنا، وهو على المعاني التي قدمناها، المعاني الأربع في الاستسقاء بالأنواء.

طلب المطر من النجوم، نسبة ايجاد المطر إلى النجوم والكواكب، اعتقاد أن الكواكب هي سبب نزول الأمطار، نسبة هذه النعمة باللفظ إلى الكواكب، وهذا يقع من أهل الجاهلية فإن كثيرا من أهل الجاهلية يعتقدون أن الذي ينزل المطر هو الله-سبحانه وتعالى- ولكن ينسبون هذه النعمة إلى الأنواء والكواكب، فكثير من أهل الجاهلية لو سئلوا من الذي أنزل المطر من السماء فأحيا به الأرض بعد موتها، سيقولون الله ولكن ماذا يفعلون ينسبون النعمة إلى غير الله-سبحانه وتعالى-

فهذه الأمور الأربعة من صفات أهل الجاهلية؛ أعني في الأمور الأربعة في الاستسقاء بالنجوم من صفات أهل الجاهلية وحكمها يختلف كما ذكرناه في مقدمة الكلام.

و«**النياحة**»: فعل يفعل إذا مات الميت، فإن من صفات أهل الجاهلية أنهم إذا مات الميت يفعلون أفعالا كلها قبيحة منها النياحة والنوح يا إخوة: هو صوت الحمام، ومعنى ذلك أن أهل الجاهلية إذا مات الميت، يبكون على طريقة معينة، لإظهار الجزع فإذا مات الميت عندهم يبكون بصوت بطريقة معينة تشبه نوح الحمام، يظهرون أنهم يبكون من قلوبهم جزعا فيكون كأن الصوت يخرج من الصدر من القلب.

وهذا أقرب ما يكون إليه صوت الخاشع في صلاته إذا غلبه البكاء ، فإنه يبكي بطريقة يعني تتقطع، يريد أن يكتم هذا البكاء ولا يظهره، ولكن البكاء يغلبه فيكون كأنه قطع بكاءه.

وأهل الجاهلية إذا مات الميت عندهم يبكون على هذه الطريقة كما ينوح الحمام كما هو صوت الحمام، لإظهار الجزع وهذا حرام أما البكاء ودمع العين والصوت العادي الذي يغلب على الإنسان من غير إظهار الإنسان له فهذا من الرحمة التي توجد في قلب الإنسان، فالإنسان إذا مات له ميت يبكي وتخرج دموعه، وقد يخرج منه صوت البكاء لكنه المعتاد يغلبه، وليس على سبيل إظهار الجزع، فهذا ليس حرما هذا من الرحمة التي جعلها الله في قلوب العباد، ليس المطلوب من المؤمن إذا بلغه نبأ موت قريب له ألا يبكي وإنما الحرام أن يجزع ويظهر الجزع والتسخط.

إذن **النياحة**: هي البكاء بصوت معين لإظهار الجزع.

ومما يفعله الجاهلية الندب إذا مات الميت، وهو تعداد مآثر:

«واسنداااه، من لنا بعدك، أنت الذي كنت وكنت، أنت الذي كنت وكنت»، وهذا يجمع مع النياحة في الغالب، ولكن الندب غير النياحة، وقد تطلق النياحة فتشمل الكل.

والنياحة-كما قلنا- من صفات أهل الجاهلية وليست من صفات أهل الإيمان، فصفات أهل الإيمان الصبر وبعض الناس ترقى نفسه حتى يرضى بقدر الله.

والصبر واجب-كما سيأتينا إن شاء الله في القدر، والرضا سنة مستحبة- ولا يطيقه كل أحد-أعني الرضا- وإنما يطيقه من أنار الله بصيرته فرأى المنحة في المحنة؛ لكن الواجب هو الصبر، والصبر لا ينافيه البكاء، البكاء لا ينافي الصبر ، وإنما الذي ينافيه ما فيه سخط، وإظهار للتفجع والجزع.

وقال:- النائحة-يعني المرأة- طيب، لماذا خص المرأة مع أن النياحة تقع من الرجل والمرأة؟!

قالوا لأن الأغلب أن النياحة تكون من المرأة، وإلا فالنياحة حرام، والعقوبة واحدة سواء كان النائح رجلا أو كانت النائحة المرأة.

يعني سواء كان النائح رجلا أو امرأة فهو حرام لكنه يغلب على النساء، ولا زال إلى اليوم يغلب على النساء، وللأسف أن بعض المسلمين لم يقتصروا على النوح في أنفسهم، بل يستأجرون، فيه نساء في القرية نساء في المدينة مشهورات إذا مات الميت يأتين عند بيته ويبكين بطريقتهن التي تدل على الجزع ويعددن ويندبن ويأخذن أجره.

وللأسف أن بعض المسلمين يتفاخر بهذا، يقول فلان ثلاثة أيام -ما شاء الله- والنساء يندبن، يتفاخرون بخصال أهل الجاهلية-والعياذ بالله-قال:-النبي ﷺ: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها»

وهذا دليل-يا إخوة- على سعة رحمة الله وأن العبد مهما أذنب فأكثر أو أغلظ سواء جاء بذنوب كثيرة أو بذنوب عظيمة غليظة فتاب إلى الله-عز وجل-فإن الذنب يسقط وينمحي بل يفرح الله بالتائب ليس فقط أن الله يعفو عن التائب لا ليس عفوا فقط بل يمحى الذنب بالكلية كأنه ما فعله أصلا ويمحى أثره وفوق هذا يفرح الله بالتائب ويبدل سيئاته حسنات-فسبحان الله- كيف يسمع المؤمن بهذا ويبقى على ذنبه مصرا؟!! النائحة إذا لم تتب قبل موتها-يعني إذا لم تتب قبل أن تتيقن الموت- فإذا تابت بعد تيقن الموت بأن غرغرت ووصلت الروح إلى مكان يعلم الإنسان أنها خارجة فتابت فإن هذه التوبة لا تنفع.

وقد اختلف العلماء هل إذا تيقن العبد الموت بغير الغرغرة ووصول الروح إلى الحلقوم لا تصح توبته -كمن أصيب بمرض قال الأطباء إنه سيموت منه، قالوا ما نعرف له علاجا وهذا مرض فتاك يموت صاحبه.

هنا من أصيب بهذا المرض يتيقن الموت- فهل إذا تاب تقبل توبته أم أنه يكون كالذي تيقن الموت بالغرغرة ووصول الروح إلى الحلقوم؟

الراجح من أقوال أهل العلم أن توبته تقبل لأنه مهما يكن من أمر فإنه لايزال يرجو الحياة ويبقى له من الحياة ما يستلذ به، ولذلك الكفار–والعياذ بالله– إذا قالوا لهم –لواحد منهم– أنت مريض مرض ستموت فيه يقول كم بقى لي يقولون بقي لك شهر بقي لك ستة أشهر فيذهب يعمل الموبقات يقول ما بقي إلا يوم ما بقي إلا شهر يستلذ. فالمؤمن هنا يقبل على الله ويطيع الله ويتوب ولازال يرجو في الدنيا بقاءا، فهذا ليس كالذي بلغت فيه الروح الحلقوم. هذا الراجح من أقوال أهل العلم.

إذن النائحة إذا لم تتب قبل موتها؛ المقصود بالموت هنا أن تصل إلى درجة تتيقن معها الموت بأن تبلغ الروح الحلقوم فتغرغر بروحها، وليس المراد التوبة بعد الموت بعد الموت لا توبة، لكن التوبة قد تكون قبل تيقن الموت، بحيث أن العبد لازال يرجو الدنيا فهذه مقبولة أو تكون بعد تيقن الموت إذا بلغت الروح الحلقوم فهذه لا تكون مقبولة كتوبة فرعون لما غشيه اليم ورأى أنه غرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بني إسرائيل فلم يقبل ذلك منه.

النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام، قال بعض أهل العلم معنى تقام تحشر يوم القيامة.

وقال بعض أهل العلم بل تقام بين الناس على سبيل الخزي لها والفضيحة–والعياذ بالله– يوم القيامة، يعني القول الأول يقولون تحشر الناس يحشرون جميعا فهذه تحشر على هذه الصفة، والأخرون يقولون لا بل إذا حشر الناس تقام بين الناس وتظهر للناس، بهذه الصفة–والعياذ بالله–

تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران.

السَّرْبال أو السِّرْبال: هو القميص، والقطران قال العلماء هو مادة تستحلب من شجر معين، تطلى بها الإبل إذا أصابها الجرب، وهي مادة شديدة الحرارة فتحرق الجرب، وهي شديدة الإشتعال يعني يا–إخوة– تتصف بصفتين أنها شديدة الحرارة ولذلك إذا وضعت على الجرب فإنها تحرق الجرب.

والصفة الثانية أنها سريعة الاشتعال لو وضعت عليها نار لاشتعلت.

وبعض أهل العلم قالوا هي الزفت، لكن الزفت هذه المادة ما كانت معروفة فالصحيح ما قاله العلماء المتقدمون، أن هذه مادة تستحلبها العرب من شجرة معينة وهذه المادة شديدة الحرارة سريعة الاشتعال تطلى بها الإبل عند الجرب،ودرع من جرب.

الدرع: هو اللباس الذي يلي الجسد، والمعنى أنه يسلط عليها الجرب، والحكة في جسدها ويغطي جسدها فيكون كدرع المرأة الذي يلي جسدها.

المرأة كانت تلبس درعا وهو قميص يلي الجسد، ثم تلبس عليه سربالا وهو القميص الذي يكون فوق.

فالمقصود أن الجرب يسلط على النائحة، وتسلط عليها الحكة في جسدها يوم القيامة، ويغطي ذلك جسدها، فيكون كدرع المرأة ويطلى هذا بالقطران فيكون فوق الدرع كأنه قميص.

فماذا تعاني هذه النائحة-والعياذ بالله- ؟!! بأي شيء تعذب في الحشر؟

بأن يسلط عليها الجرب والحكة في جميع جسدها، ثم يوضع القطران فوق هذا.

والقطران هنا لا يحرق الجرب؛ لكنه يزيدها حرارة وألما، فيجمع لها بين ألم الجرب وحرارة القطران-والعياذ بالله- وهذا في المحشر، فكيف بما بعده؟!

وهذا يدل -يا إخوة- على أن النياحة من الكبائر العظيمة، ومن الذنوب الكبيرة.

والنبي ﷺ عندما ذكر لنا هذا الحديث لم يخبرنا به على سبيل القصة أو على سبيل الخبر وإنما على سبيل التحذير. والمقصود- أيها الإخوة-أن يحذر كل مؤمن من هذه الخصال الأربع وأن الأمر يحتاج إلى شدة انتباه فالمؤمن ينبغي عليه، ويجب عليه أن يراقب نفسه من ناحية هذه الخصال الأربع:

الفخر بالأحساب فإن الإنسان أحيانا يفخر بحسبه بدون أن يشعر يتسلط عليه الشيطان، و**الطعن في الأنساب،والاستسقاء بالنجوم، والنياحة.**

فمقصود النبي ﷺ التحذير من هذه الصفات، وتنبيه المؤمن حتى يكون أشد حذرا من هذه الصفات التي هي من صفات أهل الجاهلية.

و لهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال:« صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انطلق أقبل على الناس،فقال:هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله و رسوله أعلم،قال،قال:أصبح من عبادي مؤمن بي و كافر،فأما من قال: مطرنا بفضل الله و رحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب و أما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب»

(**و لهما**):أي للشيخين:البخاري و مسلم،فهذا الحديث متفق عليه و الحديث المتفق عليه في غاية الصحة،قد تجاوز القنطرة.

و لهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه،قال:صلى لنا:و المعنى:صلى بنا كما في بعض الروايات عند مسلم و غيره،و **قال**:(**صلى لنا**)لأن الإمام يصلي للناس،فكما قال النبيﷺ :(**يصلون لكم**):

فهو يصلي للناس،(**صلى لنا رسول اللهﷺ صلاة الصبح بالحديبية**):